نرجس تسير مع القنفذِ قنفوذ. قال القردُ ليموَ : لا أحدَ يتحملُ الشمسَ كان قنفوذُ يحكى حكايةً جميلة لصديقتِه نرجس . وقنْفُوذُ سَعيدٌ لأن نرجسَ لا تنائرُ بالأشواك التى تغطِّى جسمه. رأى القردُ ليمو أن يداعِبَهما قليلا. قفز فوق شجرة جوز الهند، وأخذ يقذفهُمَا بالثمار. أما السلحفاةَ) نرجس فأخفَت أطرَافَها فى دَرَقَتها . وجلس ليمو يشرب لبنَ جوز الهند سعيدًا. أما السلحفاةُ نرجس فقالت وهى حزينةٌ : إنها لم تستطعْ الهُروبَ بسببِ الدَرَقَة التى على ظهرها. قال صديقُها قنفوذ : لكنَّ الدرقَةَ هى التى حَمْت جسمك. وفِى هذا الصباحِ كان الأرنب أرنوب سعيدًا لأنه رأى الخسنَّ والجزَر يترعر عَان فى حقلِه وقف أرنوبٌ أمامِ قنفوذ والسلحفاةِ نرجس ووجَّه كلامَه إلى نرجس قائلا : ما هذه الحكاية التى تقول بأن السلحفاةً هزمت الأرنب فى الجرى ؟! أرنوب : أنا أتحداك، ولم تستطِعُ السلحفَاةُ الرفضَ. تجمعت الحيواناتُ كلُّها لرؤية سباق السلحْفَاةِ نرجس مع أرنوب حدَّد القرُدُ ليمو السباقَ بين شَجرة التوت وشَجرة جوز الهند. ويجرى. بطيئةٌ كأنها تزحف. قطع الأرنبُ المسافةَ بسرعة. أما نرجس فلم تقطع إلا مترين كاملين . سَخِرت الحيواناتُ من السّلَحْفَاة نرجِس. وقال القردُ ليمو : إن السّلَحْفَاة تحملُ بيتَها على ظهْرها. ولا تَهتمِّى بهم . فلكلّ مخلوقِ فائدته. قالت السّلَحْفَاةُ نرجس : أنا بطيئةٌ لأنى أحمل بيتى فوق ظهرى. كانت تفكر فيما حدث لها. التفتت إلى قنفوذ وقالت له : إذا كنتَ صديقى . جُحرِ الفأرِ فرفور. شرح قنفوذٌ طلب نرجس) وهو يفكر . ثم قال : سَأحْضِرُ أدواتى الفنَّية وعددًا من المفكَّات. واستخدمَ أسْنانه فى قرْضَ أجزاءٍ مِن الدرَقة. ثم جرت يساراً. وقالت سأدعُو كلَّ السلاحِف لإزالَةِ هذه اليوتِ الثَّقيلة التى يحملونَها على ظهُورِهن. سارت نرجس مع قنفوذُ قليلا، صرخت نرجس مُتألمةً، وقالت لقنفوذ : ابعدْ عنى فَشوكُك يُؤْلِمُنى. غضب قنفوذَ وتركَ نرجس وسارَ بعيدًا. بحر كَتها السريعة. رآها القردُ ليمو، الغريب الذى يَشبِهَ السلحفاةَ ؟! قال ليمو : عفوًا . أنت قطعةٌ لحمِ طَريَّة يسهلُ اكلُك. لأنه كان يبحثُ بنظرِه الثاقب عن فرِيسَة. كميةٍ لحمِ متحَرُكَة. وهوب . أخذَ السلحفاةَ بين مخَالبه وطار. السلحفاةُ لها درقةٌ تحميها، لأنها ثقيلة كالحجر. واسمى نرجس. سأتذوقُ لحمَكِ لأعرفَه. وبالتأكيد أنتِ تصلُحِين لعملِ الكبَابِ والكفتَةِ. فطارَ متَّجهًا إليهما؛ وَرأى السّلَحْفَاةَ فقال : إن النسرَ وهجم عليه، وقامت معركةٌ حاميةٌ بين النسرين. فاصطدمت بسمكة من البلطى. قالت سمكةُ البلطى : احذرى أيتُها الكابوريا . هربت نرجس مذعورةً. اسمى نرجس. كيف ؟! . أين الدرقة ؟ نرجس : هذه حكايةٌ طويلةٌ، لأنى أرى أخطبوطا يزحف نحوى ويمدّ أذرِعَته . وحرارةُ الشمس شديدةٌ. جرت السلحفاةُ نرجس هاربةً . ذهبت . إلى قنفوذ فى بيته، واعتذرتْ له. قنفوذ : ستكونينَ بطيئةً. وأذرع الأخطبوط. والأهم

Summarized by © lakhasly.com